كما في قوله تعالى وعده ما بينا فاذا اتاه المأتي ما اتاه شئ لكن الوعد ليس كذلك
هو الاتي فمعناه رو ابيان اى المتصف به لا يفهمون ولا يفهمون هذا
اثبات للحجابين والحجاب الاول عدم الفهم والحجاب الثاني عدم فهم عدم
الفهم للدلالة المنصوبة في الافاق والانفس هي تسبيح الموجودات على
المعنى الذى ذكر بسببه او لاجله فيكون الباء في به السببية وقيل الوقر
له سيجي فيه ضم السين وفتحها مع سكون الحاء المهملة وفتحها لما بين عضا صند
الحي وبيوسه الرميم من المباعدة والمنافاة الاولى ان يقال لما بين العظام
والاجزاء المتفتته المنتشرة في اطراف البدن المجتمعة من الحاملين الاجزا
التي فيها الحيوة والقوى والاناء الحيوانية والانسانية التباعد والتنافر
مادا عليه مبعوثون فالمعنى انبعث اذا متنا وكنا ترابا وان
المقصود منهما الاحضار فان الدعوة تشعر بالاحضار والاجابة مشعرة
بالسؤال المشعر بالجزاء لان السؤال يكون له كالعباس والفضل اى
تجوز في الزبور التعريف والتنكير كما تجوز في العباس والفضل او لان
المراد بعض الزبور او بعضا من الزبور فيه ذكر الرسول في الاحتمال الثاني
حقا واختلف فيه المعلقون على الكشاف ذات ابصار او مصائر اى سبب
للابصار او البصيرة فان حق من ظهر له مثل هذه الاية اى يرى اثار صنعه
او يدركها فعليه ان من به والباء مزيدة او في موقع الحال والمفعول محذوف
اى اما ان يكون بالايات مفعولا فيكون الباء مزيدة او غير مزيدة فيكون حالا
او مفعولا محذوفا والمعنى وما نرسل النبي ملتبسا بالايات او فيه اى او حال
من الموصول نفسه لا من الراجع اليه وتجوز ان يكون الخطاب للتابعين على
الالتفات فيكون المعنى فان جهنم جزاؤكم يا اتباعه حتى يحصل الربط او

حال

حال موطئة لقوله موفورا قال بعضهم والمعنى جزاء موفور فيكون حالا
من الضمير في تجزون وقال العلامة الطيبي الاولى ان يقال انه حال مؤكدة عن مضمون
الجملة التي قبله كقولك زيد حاتم جواد والخيل الخيالة اى اصحاب الخيل تسلطه
على من يفوته العوار المقابل وتجوز ان يكون تمثيلا التسلط على من يغوي
اى يجوز ان يكون استفزازه بجمع استطاع منهم وجلبه عليهم بخيله ورجله
تمثيلا اى استعارة تمثيلية فيكون المشبه تسلطه عليهم وتصرفه فيهم ووسوسته
واضلاله اياهم والمشبه به الاستفزاز بالصوت والجلب بالخيل والرجل ووجه
الشبه كونهم منقادين للحكم فاعلين لما اراده منهم فيكون الطرفان ووجه
الشبه مركبات اعتراض فانه وقع بين الجمل التي خاطب الله بها الشيطان   طين
وتعظيم الاضافة اى ظاهر قوله تعالى عبادي يفيد العموم لكن الاضافة   فه
المفيدة للتعظيم يفيد ان في قوله الا عبادك منهم المخلصين بدلا
على ان المراد بعبادي بعض عباده في الحال او حال فعل التقرير
الاول لن يخسف جانب البر كاينا معكم تحقيقه على انهم كما وصلوا
لان الجانب والساحل جهة البر لا معقل قال في الصحاح المعقل
الملجا والمستثنى جنس الملائكة او الخواص منهم ولا يلزم اى قوله تعالى
وفضلناهم على كثير يعني ان بعضا من الخلق لا يفضل عليهم الانسان
والا لما كان للفظ كثير وجه وجه فهذا البعض الذي لا يفضل عليه الا
نسان هو الملائكة وعلى هذا يلزم سوال وهو ان هذا مناف لقاعدة
اهل السنة ان الانسان افضل من الملك فاجاب بقوله ولا يلزم اى
لا يلزم من عدم تفضيل جنس البشر على جنس الملك او الخواص منهم ان
لا يكون خواص البشر اعلى من خواص الملك فان عدم تفضيل جنس البشر

Copyright © King Saud University